

المستخلص

وليد خالد عبد الكريم. التعصب وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. (رسالة ماجستير). - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الاداب : قسم علم النفس ، ٢٠٠٨ .

أهتدى الباحث الى مشكلة البحث من خلال الأحتكاك والمعاشية اليومية للأحداث التي عصفت بالعراق وهي ماتسمى بالإحتقان الطائفي من قبل بعض الافراد الذين كانوا يريدون أن يبرزوا التلون الجميل لمكونات الشعب العراقي ، لتحقيق مكاسب شخصية ، مدفوعين بذلك من أطراف لاتريد الوحدة والتوافق والتعايش السلمي بين أبناء الشعب .

والباحث وكأحد أبناء هذه التربة الطاهرة وإعتزازاً بها ، فقد قام بدراسة التعصب وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة الجامعة ، لما لهذا الاتجاه من أثر خطير على المجتمع ، وكأي مواطن شريف يحب بلده ، يتوجب علينا جميعاً مواجهة السلوكيات التي تفرقنا كل من موقعه ، والباحث حرص على محاربة هكذا سلوكيات دخيلة على مجتمعنا ، ويكون أحد المقاتلين في خندق مواجهة الذين يحاولون أن يحدثوا شرخاً في وحدة مجتمعنا .

فدراسة التعصب وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي تعد مشكلة من الواجب التعرف عليها ومواجهتها بحزم لما لها من أثر سلبي على المجتمع .

ولما كانت العلوم النفسية والاجتماعية تعنى بدراسة الظواهر والتي تعد ضارة كظاهرة التعصب ، كان لزاماً علينا دراسة هذه الظاهرة لما لها من صلة مباشرة ووثيقة بحياة الانسان والمجتمع ، ولإنعكاساتها السلبية في توليد موجات العنف والكراهية داخل المجتمع وهنا تتضح أهمية البحث .

أهداف البحث

وتتلخص أهداف البحث في مايلي :-

- مستوى التعصب لدى طلبة الجامعة .
- على التعصب تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية .
- التعرف على الفروق في التعصب وتبعاً لمتغيرات الجنس والأختصاص والمرحلة الدراسية .
- قياس مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة الجامعة .
- التعرف على التوافق النفسي الإجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس و التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية .
- على الفروق في التوافق النفسي الاجتماعي وتبعاً لمتغيرات الجنس والأختصاص الدراسي والمرحلة الدراسية .
- التعرف على طبيعة العلاقة بين التعصب والتوافق النفسي الاجتماعي .

عينة البحث

أختار الباحث (٤٨٠) طالب وطالبة ، ومن المرحلة الأولى والرابعة فقط ، ومن الأختصاصات العلمية والإنسانية ، وبصورة طبقية عشوائية ، موزعين على أربعة كليات في جامعة كركوك وهي كل من كلية القانون ، وكلية التربية ، وكلية العلوم ، وكلية الزراعة .

أدوات البحث

ولتحقيق أهداف البحث استوجب استخدام أداتين ، هما مقياس التعصب الذي قام الباحث بإعداده ، وتم استخراج الصدق لمقياس التعصب بأسلوب الصدق الظاهري ، والثبات وبأسلوب إعادة الإختبار، كما ومميزت فقرات مقياس التعصب بأحتساب التمييز لها . أما بالنسبة لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي ، فقد وقعت يد الباحث على مقياس جيد من حيث الإعداد ، ولكونه أيضاً أعد لطلبة الجامعة في جامعة تعز ، فتم تكيفه للبيئة العراقية ، وطبق مع مقياس التعصب على طلبة الجامعة ، وذلك بعد إستخراج

الخصائص السيكومترية المناسبة له ، حيث أستخدم الصدق الظاهري ، لقياس الصدق ، كما وأحتسب الثبات بأسلوب إعادة الأختبار .

نتائج البحث

- توصل الباحث الى النتائج التالية : -
- طلبة الجامعة لديهم تعصب فوق المتوسط .
- أفراد العينة لديهم مستوى دال احصائياً في التعصب تبعاً لمتغيرات الجنس والأختصاص والمرحلة الدراسية .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في المرحلة الدراسية بين المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة في مستوى التعصب ، وعدم وجود فروق في مستوى التعصب بين الذكور والاناث ، وكذلك بين الطلبة في الأقسام العلمية والطلبة في الأقسام الإنسانية .
- طلبة الجامعة لديهم توافق نفسي اجتماعي عالي .
- يتمتع أفراد العينة بمستوى دال من التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً للجنس والأختصاص والمرحلة الدراسية .
- ليس هناك فروق دالة احصائياً في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس والأختصاص والمرحلة الدراسية .
- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التعصب والتوافق النفسي الاجتماعي .